

الأغاني

- (أَشُدُّ قِبَالَ نَعْلِي أَنْ يراني ... عَدُوِّي للحوادث مُسْتَكِينَا) - وافر - .
قال وكان الذي ضرب عنق جعفر بن علبة نوبة بن كليب أخو المجنون وهو أحد بني عامر بن عقيل فقال في ذلك .
- (شفى النفس ما قال ابنُ عُلْبَةَ جعفرُ ... وَقَوَّلي له اصْبِرْ ليس ينفعَكَ الصَّبْرُ) .
(هَوَى رَأْسُهُ من حيثُ كان كما هوى ... عُقَابُ تَدَلَّى طالباً جانبَ الوكرِ) .
(أبا عارمٍ فينا عُرَامٌ وشِدَّةٌ ... وبَسْطَةِ إيمانٍ سواعدُها شُعْرُ) .
(همُ ضربُوا بالسيفِ هامةَ جعفرٍ ... ولم يُنْجِهِ بَرٌّ عريضٌ ولا بحرٌ) .
(وَقُدَّناه قَوْدَ البَكَرِ قسراً وَعَذْوَةً ... إلى القبرِ حتى ضمَّ أثوابَه القبرُ)
- طويل - .
- وقال علبة يرثي ابنه جعفرا .
(لعمرُكَ إني يومَ أسلمتُ جعفراً ... وأصحابَه للموتِ لمَّسا أَقَاتِلِ) .
(لمجتنبُ حبِّ المَنَايا وإنما ... يهيجُ المنايا كلَّ حقٍّ وباطلِ) .
(فراح بهمُ قومٌ ولا قومَ عندهمُ ... مُغَلَّاةٌ أيديهمُ في السلاسلِ) .
(وربِّ أخٍ لي غاب لو كان شاهداً ... رآه التَّبالِيونَ لي غيرَ خاذِلِ) - طويل - .
- وقال علبة أيضا لامرأته أم جعفر قبل أن يقتل جعفر .
(لعمرُكَ إنَّ الليلَ يا أمَّ جعفرٍ ... عليَّ وإنَّ عِلَّاتِنِي لطويلُ) .
(أحاذِرُ أخباراً من القومِ قد دَنَتْ ... ورجعةً أنقاضٍ لهنَّ دليلُ) - طويل